



اللجنة القانونية — الدورة الرابعة والثلاثون

(مونتريال، ٩ — ١٧/٩/٢٠٠٩)

البند رقم ٤: تقرير عن الأعمال المنجزة في هذه الدورة

مشروع تقرير عن عمل اللجنة القانونية خلال دورتها الرابعة والثلاثين

- ١- تشمل المادة المرفقة على مشروع تقرير اللجنة القانونية عن تنظيم الاجتماع.
- ٢- ستصدر مادة لاحقة تشمل على مشروع تقرير اللجنة القانونية كأقسام فرعية من الوثيقة LC/34-WP/4.

١- مكان الاجتماع ومدة انعقاده

١-١ عقدت الدورة الرابعة والثلاثون للجنة القانونية في مونتريال من ٩ إلى ١٧/٩/٢٠٠٩. وترأس الدورة رئيس اللجنة القانونية بالنيابة، السيد مايكل جنيسون (الولايات المتحدة).

٢- كلمات الافتتاح

١-٢ افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القانونية بالنيابة. ورحب السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، رئيس المجلس، بجميع المندوبين والمراقبين. فأشار إلى تاريخ اللجنة القانونية المشرف للغاية في إعداد وتدوين القانون الجوي الدولي. وأبرز بصفة خاصة أنه، في مجال أمن الطيران، أسفرت جهود الإيكاو الرائدة عن خمسة صكوك دولية في هذا المجال، حظي معظمها بالقبول عالمياً تقريباً، وكانت بمثابة سوابق قيمة لاتفاقيات أخرى في أسرة الأمم المتحدة.

٢-٢ وأشار كذلك إلى أنه كاستجابة فورية للهجمات الارهابية في ١١/٩/٢٠٠١، اعتمدت الجمعية العمومية للإيكاو القرار ٣٣-١ وكلفت المجلس والأمين العام بالتصدي للتهديدات الجديدة والناشئة ضد الطيران المدني والقيام، ضمن أمور أخرى، باستعراض مدى ملاءمة اتفاقيات أمن الطيران الراهنة. وطبقاً لهذا القرار، أكملت الأمانة العامة دراسة عن التدابير القانونية لتغطية التهديدات الجديدة والناشئة. واستنتج فريق الدراسة التابع للأمانة العامة أن اتفاقيات أمن الطيران الراهنة يمكن تحديثها أو تعديلها في عدة حالات لتغطية هذه التهديدات. وبعد ذلك في مارس/آذار ٢٠٠٧، دعا المجلس للجنة القانونية إلى إنشاء لجنة فرعية خاصة لاعداد مشروع صك واحد أو أكثر للتصدي للتهديدات الجديدة والناشئة للطيران المدني. وبعد اجتماعين، أعدت اللجنة الفرعية بناء على ذلك مشروعين بروتوكولين لتعديل اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠، على التوالي.

٣-٢ وانتزه الرئيس هذه الفرصة ليشكر المقررة، السيدة جولي أتويل (أستراليا). وهذا أيضاً السيد تيري أولسون (فرنسا) على رئاسته للجنة الفرعية. وأعرب عن سروره لأن يلاحظ أن اللجنة الفرعية توصلت إلى توافق الآراء في عدة مجالات، على الرغم من أن بعض المسائل تقتضي مزيداً من المداولات من جانب اللجنة القانونية، مثل المسألة المتعلقة بتجريم نقل المواد البيولوجية والكيميائية والنووية. وعبر عن آماله الكبيرة في أعمال اللجنة القانونية وأعرب عن الثقة الكبيرة التي يضعها في اللجنة القانونية لانجاز مهامها. وإذا اعتبر مشروعاً الصكين الذين أعدتهما اللجنة على قدر كاف من النضج، ستمثل الخطوة التالية للمجلس في عقد مؤتمر دبلوماسي لوضع الصيغة النهائية للنصين واعتمادهما.

٤-٢ وأعرب رئيس الجلسة عن شكره للرئيس لملاحظاته الطيبة. وأعرب عن ثقته في تلقي المزيد من التعاون من جميع المشاركين في هذه الدورة، وذلك بهدف اعداد مشروعين البروتوكولين للتصديق عليهما. وأكد على الحاجة العاجلة لتعديل الاتفاقيات الراهنة لتغطية التهديدات الجديدة والناشئة للطيران المدني.

٣- جدول الأعمال وترتيبات العمل

١-٣ أضافت اللجنة البند "الأعمال الأخرى" إلى جدول الأعمال المؤقت الوارد في ورقة العمل LC/34-WP/1. ويرد جدول أعمالها للدورة بصيغته المعتمدة في المرفق (أ) بهذا التقرير.

٢-٣ ترد ورقات العمل التي تنتظر فيها اللجنة حسب بنود جدول الأعمال في المرفق (ب) بهذا التقرير.

٣-٣ يرد بصورة منفصلة في التقرير الإجراء الذي اتخذته اللجنة فيما يخص كل بند من البنود. وقد رتبت المواد وفقا لترقيم بنود جدول الأعمال التي تنتظر فيها اللجنة.

٤- الجلسات

١-٤ عقدت اللجنة ... جلسة، وكانت جميع الجلسات مفتوحة.

٢-٤ كان أمين اللجنة السيد د. فيبو، مدير ادارة الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية بالايكاو. وكان نائب الأمين السيد س. أ. أ. اشبينولا، المسؤول القانوني الرئيسي. والسادة ج. ف. أوغسطين، كبير المسؤولين القانونيين، وب. فيرهاغن، و ج. هوانغ، و أ. جاكوب، المسؤولين القانونيين، والسيدة م. فينشتاين، المستشار القانونية، أمناء مساعدين. كما قام مسؤولون آخرون في المنظمة بتقديم الخدمات إلى اللجنة.

٥- تمثيل الدول والمنظمات الدولية

١-٥ مئ [٦٢] دولة متعاقدة و [٥] منظمات دولية [] ممثلا ومراقبا في هذه الدورة للجنة القانونية. وترد في المرفق (ج) بهذا التقرير أسماء المندوبين والمراقبين.

٦- محاضر الجلسات

١-٦ قررت اللجنة أنه، عملا بالمادة ٤٥ من نظامها الداخلي، ليست هناك حاجة إلى إعداد محاضر جلسات للدورة الرابعة والثلاثين.